

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الإتصال الفعّال من أحد مهارات يقدر عليها الإنسان¹. كل هذا التّقدم التّكنولوجيّ من سبب الإتّصال بين الأفراد فيتّفقون ويتخالفون في الأمور حتّى يُوجدون التّغيّرات في حياتهم. تلك الخلافات الفكرية تُجرهم للقيام عليّ تأييد رأيهم التي يري أنّها صحيح ويّري الآخر أنّها خطيئ من خلال الإتّصال الفعّال لتبادل الأفكار، بمطارحة السّؤال، وأحياناً من خلال المجادلة.

المجادلة قلب حياة اليومية وقد حدث منذ وقت بعيد². نجدّها في كثير من أحوال الإنسان، من الأمور البسيطة حتّى الامور الصّعبة. يظهر هذه المجادلة من الإختلافات الفكرية لكل أعضاء المجتمع. من خلال هذه المجادلة يُظهر الإنسان صحّة فكرته عليّ الآخر.

قد تسمّي المجادلة مناظرة. فأما المجادلة فهي تدلّ عليّ تخالف الآراء وتمّ إقامتها بدون نظام معيّنة. وأما المناظرة تدلّ عليّ أنّها تخالف الآراء بين أفراد المجتمع أو فرقة منهم لكن تمّ إقامتها بنظام معيّنة، يتحدّث عن قضية ما، لطلب أصحّ الرّئي لمصلحة الجميع، مستخدمة عليّ معايير مخصوصة في تقويم صحّة أي حجة، حكومة كان أم معارضة. كما عبره أبو الدين ناتا أنّ المجادلة تعني إليّ *debate* التي قد

¹ Pratama, Hendri, dkk., *Panduan Debat Kompetitif*, (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2016), hlm.3.

² Pratama, Hendri, dkk., *Panduan Debat Kompetitif*, (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2016), hlm.5.

يصير إلى التخاصم والنزاعات. وأما المناظرة تعني إلى *discuss* المصير إلى تبادل الأفكار بطريقة لينة ويستخدم الحجج القوية بتحليلية دقيقة.³ المناظرة تختلف بالمجادلة. فالمناظرة تنقسم إلى أنواع شتى، أحدها المناظرة السباقية⁴، وهي المناظرة التي تم إقامتها لأجل المسابقة. هذه الأنواع من المسابقة، تتكوّن من فرقتين الحكومة والمعارضة. فيتناظرون بطريقة معيّنة. على سبيل المثال المناظرة اللغوية، فيناظرون باستخدام اللّغة المعيّنة، مثل المناظرة العربيّة والمناظرة الإنجليزيّة. والهدف من المناظرة اللغويّة هي لتعويد مهارة الكلام.

فاللغة تتكوّن من أربعة مهارات وهي مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. فمهارة الكلام هي الكفاءة للتّلقين واضحة لتعبير الأفكار، الآراء، الإرادات وكذلك الشّعور إلى المستمع حتى لا تكون هناك سوء الفهم بين المتكلّم والمستمع.⁵ فالأجنبيّون مثل الإندونيسيّون، لا يكتسب اللّغة من مستخدميها الأصليّة وهي العرب. بل إنّما يكتسبونها من التّعاليم اللغويّة من خلال الكتب الدّراسيّة. هذا من سببهم لم يعرفون كيف كان العرب ينطق اللّغة، وتأثيرها لغتهم الأولى. فلا ريب، سيصبح هناك الخلافات في لغتهم. فأحسن الحلول هو تعليم اللّغة من خلال الفيديوهات من العربيّون الأصليّة، حتّى يمثّلون الأجنبيّون كيف كان العرب ينطق اللّغة.

³ Nata, Abuddin, *Studi Islam Komprehensif*, (Jakarta: Prenada Media Group), hlm. 219.

⁴ Pratama, Hendri, dkk., *Panduan Debat Kompetitif*, (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2016), hlm. 11.

⁵ Hastang Nur, "Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik," *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan*, 2017, hlm. 181.

إن أفضل طريقة لاكتساب اللّغة هي العيش في البيئة الأصليّة حينما كانوا المجتمع فيها يتكلّمون بتلك اللّغة، لأنّ التعويد هناك أسهل وأسرع. لا سيما مهارة الكلام. يكتسبون الإنسان مهارة الكلام من خلال التعويد في تعبير الأفكار. وفقا علي نظرية بلوم فيلد (*Bloomfield*) أنّ اكتساب اللّغة لا تختلف عن الإكتساب الأشياء الآخر. ٦ بدأ الطّفّل بالإستماع ثمّ التّقليد والتّكرار حتى استطاع بتلك المهارة. فالمشكلات في اندونيسيا هي عدم البيئة الأصليّة. فلا بدّ من تشكيل برنامج ما بدلا علا تلك عدم البيئة.

إجابة علي تلك المشكلة قاموا المهتمّون باللّغة العربيّة مسابقة المناظرة باستخدام اللّغة العربيّة لتعويد مهارة الكلام مع أنّ هذه المهارة مهمّ جدّا، لا سيما لمعلّمين اللّغة. فكيف يعلّم اللّغة وهو فاقد الكلام بها؟ فالأساتيد سيصبحون في المستقبل البيئة الأولى لطلابه. ولهذا نجذب أنه من الممكن تعلّم اللّغة العربيّة من خلال تعلّم المناظرة باللّغة العربيّة.

"نافلة" (نادي والي سونجو في اللّغة العربيّة) هي نادي الطلاب الذي يركّز أنشطة تطوير اللّغة العربيّة في جامعة والي سونجو سمارنج، جاوي الوسطي. قرّر تدريبات لغوية لأعضائه كل اسبوع. التدريبات ليست مقصورة للمبتدئين وحدهم، بل لكلّ مرحلة حسب كفاءة لغة أعضائه. ففيها فصل الأولي، الوسطي، وكذلك العليا حتّى المرحلة المتقدّمة. التعليم في المرحلة المتقدّمة مختلفة بالمراحل قبلها، وهي من

⁶ Muspika Hendri, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif," *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, 2017, <https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929>. Hlm. 19.

تدريب المناظرة باللّغة العربيّة ثمّ القدوم إلى بطولة المناظرة التي هي هدف هذه التّعليم. فالمناظرة العربيّة تحتاج إلى كثير من المعايير المؤثّرة وليست مقصورة في كفاءة اللّغويّة، بل تضمن إلى الكفاءة لإلقاء الحجّة بتحليل منطقي من المحاور الكثيرة حتي لا تكون الحجّة مجرد رأي بلا دليل.

فمن هنا، نظرا إلى المشكلات في تعلّم الكلام وتعويدها ثمّ إلى الإحتياجّة بتعليم المناظرة، يركّز الباحث كشف الخطوات في تعلّم المناظرة باللّغة العربيّة قامت به نادي والي سونجو في اللّغة العربيّة "نافلة"، في احدي جامعة في سمارنج، بالموضوع دراسة تحليلية وصفية عن تنفيذ تعليم المناظرة اللّغوية بالبرلمان الآسيوي لتعويد الكلام في نافلة سمارنج سنة ٢٠٢٠.

ب. أسئلة البحث

١. كيف يكون تنفيذ تعليم المناظرة اللّغوية بالبرلمان الآسيوي في نادي والي سونجو في اللّغة العربيّة "نافلة" سنة ٢٠٢٠؟
٢. كيف يكون مهارة الكلام لدي أعضاء فصل المناظرة في نافلة سنة ٢٠٢٠؟
٣. ما هو العوامل الدافعة والعائقة في تنفيذ تعليم المناظرة اللّغويّة بالبرلمان الآسيوي لتعويد مهارة الكلام في "نافلة"؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تنفيذ تعليم المناظرة في نادي والي سونجو في اللّغة العربيّة سنة ٢٠١٩.
٢. لمعرفة العوامل الذي يأكّد المناظرة العربيّة في تعويد مهارة الكلام.

٣. لمعرفة تنفيذ تعليم المناظرة في "نافلة" لتعويد مهارة الكلام لدي أعضائه.

د. أهمية البحث

إذا تم الباحث من تحقيق أهداف البحث، وهذا سيؤتي المنافع والفوائد كما يلي:

١. الفوائد التّظريّة من هذا البحث هي:

تطوير العلوم من استخدام المناظرة العربيّة لتعويد مهارة الكلام، ولمعرفة أنّ المناظرة هي من إحدى استراتيجيّة ينبغي الإستفاد منها.

٢. الفوائد العمليّة

(أ) للمحاضر : اعطاء خير الإستراتيجيّة المستخدمة لتعليم طلابه المتقدّمين في اللّغة، العازمين لتعويد مهارتهم الكلام.

(ب) للطلاب : تُسهّل الطلاب في تعويد مهارتهم الكلام حلًا عن عدم البيئة الأصليّة في إندونيسيا.

(ج) للجامعة : توسيع المعرفة التي تتعلّق بكيفية تطبيق تعليم المناظرة، مع إحتياجة الجامعة مشاركة بطولة المناظرة.

(د) للباحث : توسيع المعرفة حول تعليم مهارة الكلام وتعويدها مع الأساليب المؤثّرة لنجاح هذه التعليم.

هـ. تحديد البحث

أقيم هذه البحث في نادي اللغة المسمي ب "نافلة" وهي احدي هيئة الطلبة الموجودة في جامعة والي سونجو سمارنج. قرّر "نافلة" أعضائه تدريبات لغويّة للمرحلة الأولى، الوسطى وكذلك العليا. أمّا تدريب المناظرة فهي تقرر للمرحلة المتقدّمة من هاوّلآء المراحل. فالهدف من هذه البحث هو معرفة كيفية تنفيذ تدريب المناظرة قرّرتها "نافلة" لأعضائه الذين قد أجاز مرحلة الأولى، الوسطى وكذلك العليا.

و. تحديد المصطلحات

موضوع هذه البحث هو دراسة تحليلية وصفية عن تنفيذ تعليم المناظرة اللغوية بالبرلمان الآسيوي لتعويد الكلام في نافلة سمارنج سنة ٢٠٢٠. فينبغي للباحث أن يشرح المصطلحات المتعلقة بهذه الموضوع التي يريدها الباحث في بداية البحث.

١. المناظرة هي شكل الإتصال بين الأفراد يتبادلون فيها الآراء حول مشروع واحد. فالمراد بالمناظرة هنا هي المناظرة العربيّة حينما كان أعضاء البرلمان تنقسم إلي فرقتين الحكومة والمعارضة وينظرون باللغة العربيّة. كثيرا ما أقيم هذه المناظرة بشكل البطولة بين المؤسسات المهتمّون باللغة العربيّة وتستهدف لترقية الكفاءة اللغويّة وتعويدها.

٢. البرلمان الآسيويّ (*Asian Parliamentary Debate*) هي إحدي التّظام المستخدمة في بطولة المناظرة. وهنا نظام آخري ترشّد إقامة البطولة، منها البرلمان الأستراليّة (*Australian*

(British Parliamentary Debate) والبرلمان الإنجليزية

(Parliamentary Debate) . والذي يفرّق بين هاؤلاء البرلمان هي

عدد أعضاء المشاركين من كل فرقة. فهذه البحث تركز إلى

نظام البرلمان الآسيوي ولا الآخر.

٣. مهارة الكلام هي الكفاءة اللغوية تدلّ إلى قدرة شخص لنطق

الأصوات العربية صحيحة واضحة، أو قدرة شخص لتعبير ما

كان في أفكاره إلى الآخر. ودليل ذلك هي عدم سوء الفهم

لدي المستمع أو المخاطب. فسرعة الكلام تؤثر إلى فشلان

الفهم لدي المستمع فلا تسمي بأنّ الشخص ماهر في الكلام.

ز. هيكل البحث

رتّب الباحث هذه البحث بالنظام لتسهيل الفهم تركز في

خمسة أبواب كما يأتي:

١. الباب الأول

يتكوّن الباب الأوّل من المقدمة، وفيها مباحث عن خلفيّة

البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهميّة البحث،

حدود البحث، تحديد المصطلحات، وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني

الإطار النظري ومنه مباحث عن المناظرة العربية، النظام فيها،

العوامل لنجاح اكتساب اللغة وتعويدها من تأثير البيئة

اللغوية، مهارة الكلام وعناصره، والأخر الدراسات السابقة.

٣. الباب الثالث

مناهج البحث، ومنه مباحث نوع البحث ومدخله وصفته، ميدان البحث، مصادر البيانات، أدوات البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، اختبار صدق البيانات، أسلوب تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع

الصورة العامة وتحليل البيانات، ومنه مباحث عن الصورة العامة عن "نافلة" من التاريخ وهيكل المنظمة. وفيها التدريبات المقررة، منهج التعليم ومصادرها، تنفيذ التعليم فيها، أحوال الأعضاء والمدرب أثناء التدريب، الزوائد والتقصان في التعليم فيها.

٥. الباب الخامس

الاختتام، في هذا الباب يشمل على النتائج والاقتراحات وكلمة الاختتام.